

## مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية

مخلد إسماعيل العمارين\*

### ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية، هذا وتم إجراء هذه الدراسة خلال العام 2017/2018، تم الاستناد في هذه الدراسة على عينة عشوائية، تكونت من (72) معلماً ومعلمة لدى مدارس الشونة الجنوبية، هذا وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام اختبار (ت) واختبار (انوفأ) لأجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، كما وخلصت الدراسة بعدم فروق في استجابات عينة الدراسة فيما يخص متغير الخبرة العملية والجنس، كما وخلصت الدراسة بأن التوافق كان متوسطاً، هذا وأوصت الدراسة بتحسين ربط أدلة التربية الرياضية بمقتضيات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي.

**الكلمات الدالة:** اقتصاد المعرفة، التربية الرياضية، الصفوف الأساسية الثلاث الأولى، معلمي الصفوف الأساسية الثلاث الأولى.

### المقدمة

يهتم ويركز الاقتصاد المعرفي على الفوائد الاقتصادية، وقد اقترن هذا المفهوم لمختلف الشركات ذات التكنولوجيا العالية، وخاصة برامج الحاسوب والاتصالات، والخدمات الإلكترونية، وكذلك المؤسسات العلمية والبحثية، التي جميعها تسهم أسهاماً مباشراً في اقتصاد البلد، وهذا المفهوم توسع.

والاقتصاد المعرفي لا يستند فقط على التطورات التكنولوجية للمعلومات أو الابتكار، بل يعد الاقتصاد المعرفي جزء لا يتجزأ من مجموعة متكاملة من التطورات تتمثل في المعلومات، وتدقيقها، وإدارتها والمعرفة وتدقيقات المعرفة والانتاج وإدارة المعرفة وتقاسم المعارف والتجديد والابتكار والمؤسسات والخدمات المعرفية والمعرفة التقليدية للبحث والتطوير والتعليم، والمجتمع المعرفي، وهذه العوامل تمثل المنظومة التكاملية للاقتصاد المعرفي، وعلى البلد التي ترغب بتبني أسلوب الاقتصاد المعرفي تفعيل هذه القطاعات وزيادة التركيز عليها. (زيتون، 2004)

ويطلب تبني مبدأ الاقتصاد المعرفي إلى زيادة الاهتمام بهذا النمط من قبل البلاد التي ترغب بتبنيه، ويجب عليها أن تشن حملة واسعة للتعريف بهذا المفهوم، والتعريف بالآثار الإيجابية لدى تبنيها على مختلف قطاعات الشعب، وتبني هذا الأسلوب له فوائد جمة من أبرزها تأثيره الإيجابي على النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

وتتمثل وجهة نظر (الحراك، 2003) بأن للاقتصاد المعرفي عدة عناصر تدعمه وتثبت وجوده كالاقتصاد قوي وتسهم بوجودها في أي اقتصاد بأن تضعه ضمن تصنيف الاقتصاديات المتقدمة تمثل في بنية تحتية مجتمعية داعمة تتمثل بالكوادر المدربة ذات المستوى العالي من التأهيل التي بمقتضى وجودها تعدّ بمثابة الدعامة القوية للاقتصاد المعرفي، وربط واسع ذات الحزمة العريضة المقصود به أن يكون مجال استخدام الانترنت يشمل شرائح واسعة من السكان، كما يتطلب اقتصاد المعرفة مجتمع متعلم، وبهذا يجب التركيز على مستوى التعليم والعمل على تدعيم التأهيل والتعليم المستمر إقامة المراكز والمعاهد المؤهلة للنهوض بمستوى الكوادر الموجودة وزيادة الخبرة لدى الطلبة المتخرجين من أجل ضمان جيل من العاملين من ذوي الخبرات العالية التي تنهض بالاقتصاد في ظل التغيرات التكنولوجية المتلاحقة، وهناك فوائد للاقتصاد المعرفي من خلال المعرفة بشكل صحيح للإنتاج،

\* وزارة التربية والتعليم الأردنية ، الأردن. تاريخ استلام البحث 2018/6/28، وتاريخ قبوله 2018/10/15.

وكذلك يتمثل في خلق فرص عمل للمجتمعات الريفية، والاستفادة من المعرفة لديهم من أجل حل المشاكل التي تواجههم، وإن استخدام المعرفة في البلدان النامية تعمل على تحسين واقع الحياة في هذه المجتمعات، وذلك من خلال الاستفادة من المعرفة الذاتية والمعرفة الأخرى عن طريق الوسائط الإلكترونية المختلفة بشكل متكامل. (أحمد، 2007)

وثمار الاقتصاد المعرفي للمجتمعات العادية خلق روح الابتكار، وتجهيزهم للتنمية الاقتصادية واستخدام المعارف والمعلوماتية في صنع القرار، وتعد التطورات الاقتصادية للمجتمعات المحرومة أحد ثمار الاقتصاد المعرفي. (الطيب، 2004)

ويتمثل الاقتصاد المعرفي في إحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملية، فالمجتمع المبني على امتلاك زمام المعرفة وعلى المساهمة في خلقها وتعميقها وتطوير فروعها المختلفة، يكون مؤهلاً أكثر من غيره للسير في ركب التقدم ودخول عالم العولمة من أوسع أبوابها، على كافة الصعد - الاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية. (الميلاد، 2004)

وربما يعتقد البعض أن تكنولوجيا التعليم من المستحدثات التي أدخلت على النظم التربوية، إلا أنها قديمة قدم عمليتي التعليم والتعلم مهما تنوعت ماهيتها وتسمياتها وأشكالها، كما ويجب الأخذ بعين الاعتبار دوماً أن تكنولوجيا التعليم هي منهج في تخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ وتقييم كامل العملية التعليمية التعلمية من مختلف جوانبها الإنسانية والنفسية والمعرفية والاجتماعية، ومن خلال وسائل تقنية متنوعة تعمل كلها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعلم، كما وتتطلب التربية الرياضية مهارات وطرق خاصة في تدريس مفاهيمها، مما يستلزم إمعان الفكر وتوظيف العقل لدى الطلبة فهي بذلك تتوافق مع اقتصاد المعرفة، بالإضافة إلى منحى هام في طرق تدريس التربية الرياضية وهي القدرة على حل المشكلات التي تعترض الطلبة، واتخاذ القرار والتنبؤ والتخيل وتكوين نماذج وأنماط وتراكيب تساعد في إكساب الطلبة لمفاهيم التربية الرياضية الأساسية الخاصة، مما يكسب الطلبة مرونة في التفكير وانتقال أثر التعلم على حياتهم. (زيتون، 2004)

وهناك مجموعة من السمات التي يتميز بها الاقتصاد المعرفي التي أصبحت السمة الغالبة للاقتصاديات التي دخلت في طور التحرر من القيود القديمة والدخول في عصر الإنترنت وعصر التجارة الإلكترونية والبنوك الإلكترونية، وقد حددها (نسور، 2004) بالآتي:

- 1- الاعتماد بصورة أساسية على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي الذي يميز الاقتصاد المعرفي بما فيها من استخدام واسع للبحوث والدراسات التطبيقية التي يقوم بها خبراء ذوو كفاءات هائلة.
  - 2- الاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة والمدربة على التقنيات الجديدة حيث أشارت الدراسات الحديثة للاقتصاديات المتقدمة أن قطاع المعلومات هو المصدر الرئيسي للدخل القومي. هذا التحول إلى العلم في حقل المعلومات يستتبعه فكرة العمل عن بعد (إلى الاتصال الكترونياً بمكتب رئيسي) وهو ما يؤدي إلى ظهور طبقة أو فئة مهنية جديدة لها وزنها هي فئة العاملين في المعلومات إذ أن خلق الوظائف وفقدانها ومحتوى العمل ونوعيته وموقع العمل .
- وطبيعة عقد الاستخدام والمهارات المطلوبة وبأي ظروف يمكن الحصول عليها وتنظيم العمل وأداء فعالية منظمات العمال وأصحاب العمل جميع تلك العوامل تتأثر بحقبة العولمة الرقمية التي بدأت ترى النور، فالعمال الذين يملكون المعرفة ويبتكرون الأفكار وينقلونها إلكترونياً على شكل منتجات غير ملموسة أو غير مادية يتميزون بميزة خاصة في الاقتصاد المعتمد على الشبكات المعلوماتية وعبر الإنترنت أو أية تكنولوجيا أخرى تتعلق بالشبكات المعلوماتية يمكنهم النفاذ في أي وقت إلى كميات غير محدودة من المعلومات التي تشكل المواد الأولية لخلق المعرفة. (نسور، 2000)

كما ويعتبر (Rehfeld , Dieter & Hamburg, 2002) بأن اقتصاد المعرفة يختلف عن الاقتصاديات الأخرى في عدد من الأوجه إذ لا يمكن نقل ملكية المعرفة من طرف إلى طرف آخر على عكس عناصر الانتاج الأخرى، كما يتسم اقتصاد المعرفة بأنه اقتصاد وفرة أكثر من كونه اقتصاد ندرة، فعلى عكس أغلب الموارد التي تنضب جراء الاستهلاك، تزداد المعرفة فبا لواقع بالممارسة الاستخدام وتنتشر بالمشاركة، كما يسمح استخدام التقانة الملائمة يخلق أسواق ومنتجات افتراضية تلغي قيود الزمان والمكان من خلال التجارة الإلكترونية التي توفر كثيراً من المزايا من مثل تخفيض التكلفة ورفع الكفاءة والسرعة في إنجاز المعاملات على مدار الساعة على نطاق العالم. ونتيجة لذلك، ينصب التركيز أولاً على تطوير الأسواق والشراكة التحالف الاستراتيجية مع أطراف خارجية قبل التركيز على تطوير المنتجات، كما أنه يصعب في اقتصاد المعرفة تطبيق القوانين والقيود والضرائب على أساس قومي بحت، فطالما ان المعرفة متاحة في أي مكان من المعمورة وأنها باتت تشكل عنصر الإنتاج

الأساس، فإن ذلك يعني ان هنالك اقتصاداً عالمياً يهيمن على الاقتصاد الوطني.

ويرى (Christopher Winch, 2013) بأن الاقتصاد المعرفي يقوم على الأساس العلمي والتكنولوجي، ويجب التركيز على ذلك في جميع المؤسسات التعليمية، فمثلاً لا يجب التركيز على التعليم لمجرد التعليم، وإن تعليم أعداد كبيرة من الشباب قد لا يكون له صلة تماماً بالاقتصاد المعرفي. إذ يقوم الاقتصاد المعرفي على أساس تطبيق معرفة احتياجات سوق العمل والتعرف كذلك على الوظائف المطلوبة، وبناء عليه يجب القيام بوضع استراتيجية تعليمية تقوم على هذا الأساس، فالاقتصاد المعرفي إذاً لا يركز على التعليم من أجل التعليم إذ يهتم بالتنمية الموارد البشرية ويقوم على مبدأ احتياجات سوق العمل وكذلك من أجل التقليل والحد من البطالة. كما أن الاقتصاد المعرفي يحتاج إلى كثير من الأشخاص المتعلمين. فمثلاً بريطانيا تحتاج إلى هذا المبدأ في المجال التقني والحرفي، فهي تحتاج إلى زيادة المعرفة الخبرة لدى الأشخاص الممارسين لهذه المهن. وتتمثل الآثار المترتبة على اقتصاد المعرفة للمؤسسات التعليمية سواء المرتفعة والمنخفضة المهارة تحتاج إلى تطوير اقتصاد وزيادة المخصصات المالية لهذا القطاع، وتزايد مستويات التعليم عموماً وكذلك زيادة نسبة القوى العاملة في هذا القطاع من أجل مواكبة عملية التوسع في التعليم. والمملكة المتحدة والولايات المتحدة يعتبر مثلاً جيداً على هذه العملية، كما أن سمة الاقتصاد المعرفي هو التركيز على الأفراد وعلى درجة التعلم لديهم وضرورة الاعتناء بهم ضمن أطر مؤسسية واستراتيجيات مرسومة، بغض النظر عن مدى فعالية التعليم الرسمي والعلاقات البشرية، والاجتماعية، كما يجب ان تتكيف المطالب الاقتصادية مع طرق التلمذة والتعليم، فيجب دمج المعرفة النظرية مع الممارسة القائمة على تطبيق المعرفة. (Christopher Winch, 2003)، وبهذا يجب أن تكون هناك عملية توافق ما بين الاقتصاد المعرفي والخطط التربوية لكثير من المساقات التربوية لما لها من أهمية على تحسين التعليم، هذا وتعدّ التربية الرياضية من أهمها .

تعدّ التربية الرياضية جزءاً من الخطة التربوية العامة للدولة التي تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية بهدف التنمية الشاملة المتزنة، ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة، فلم تعد التربية البدنية والرياضية مجرد خبرات وإنما تقوم على أسس وقواعد علمية وفق مناهج تعمل على الارتقاء بها، ولا شك أن هذا التطور في مفهوم التربية البدنية والرياضية يرتبط أساساً بتطور مفهوم التربية والتعليم عامة، وتطور وظيفة المدرسة خاصة. (الحايك، 2011)

وأصبح لدرس التربية الرياضية والبدنية أهمية كبيرة بالمدارس في تعلم الفرد المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية من خلال تعليمه المبادئ الأساسية في هذه المهارات، والتربية البدنية والرياضية في عصرنا الحالي من المجالات التي توسعت بشكل كبير وواضح وأصبحت من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، كما وتحلّت التربية البدنية والرياضية في الدول المتقدمة مكاناً بارزاً في البرامج المدرسية لأنها الجزء المتكامل في التربية البدنية العامة، الذي يتحقق عن طريق درس التربية الرياضية والأنشطة المكمل لها، فهي وإن كانت حركية في مظهرها إلا أنها عقلية ووجدانية واجتماعية ونفسية وخلقية في أهدافها وعلاقتها (سليمان، 2002).

كما أن دول العالم لها أهداف متباينة، والاختلاف ليس القيم بقدر ما هو اختلاف في أولوية هذه القيم ، وذلك لان القيم الإنسانية معروفة ولا احد ينكرها، لكن ظروف المجتمعات متغيرة ، وتتأثر بعوامل كثيرة مثل الاهتمام بالصحة العامة والترويج والأنشطة الحرة، ولأجل تحقيق النمو المتكامل للطلاب بدنياً وعقلياً ونفسياً يجب الاهتمام بالصحة العامة والعناية بالقوام، وكذلك تحقيق مستويات اللياقة البدنية والحركية عن طريق تنمية الصفات البدنية والمهارات المناسبة، وتوجيه الطلاب وتشجيعهم على ممارسة الرياضة كهواية لشغل الوقت الحر .

ومن خلال العرض السابق يتبين لنا أهمية موضوع "مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية، إذ من المؤمل أن تقوم هذه الدراسة بتقديم تغذية راجعة لكل المهتمين في هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة:

تتمثل أهمية المرحلة الأساسية فيما يخص العملية التربوية والتعليمية، كونها مرحلة تتشكل بها المكونات الرئيسة لشخصية الطالب، كما أنها تؤسس الملامح المستقبلية لهذه الشخصية، ومن هنا يأتي جُل اهتمام المسؤولين والتربويين بتطوير الاستراتيجيات التربوية الحديثة، كما أن هذه المرحلة تمنح الثقة للطلبة لأجل التفوق بالتعلم، لذا وجب على المختصين توفير الكثير من العناصر التي تسهم بنجاحها على الوجه الأكمل.

وانطلاقاً من تجربة الباحث فيا يخص الميدان التربوي الرياضي، لاحظ عدم جدية بتطوير استراتيجيات التعليمية، وتوليها مع

الكثير من الحقول المعرفية، كما وأنه على ما يبدو بأن اقتصاد المعرفة يعتبر أبرز هذه الحقول، إذ أصبح اقتصاد المعرفة من الاستراتيجيات الأساسية فيما يخص التعليم، وكثير من سياسات الدول التعليمية تسعى جاهداً لكي توالف مناهجها التعليمية مع ذلك، إلا أنه على ما يبدو هناك قصور أو عدم اكتراث بذلك، وبهذا تقوم الدراسة لأجل توجيه الأنظار وتبسيطها حول ذلك، كما أنه ومن خلال مهنتي كمشرف للتربية الرياضية وجب عليّ تبسيط الضوء على ذلك.

### أهداف الدراسة:

تتجسد أهداف هذه الدراسة من خلال النقاط الآتية:

1. التعرف على مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية.
2. التعرف على استجابات معلمي الصفوف الثلاث الأولى في مدارس الشونة الجنوبية فيما يخص موضوع الدراسة.
3. التعرف على استجابات معلمي الصفوف الثلاث الأولى في مدارس الشونة الجنوبية فيما يخص موضوع الدراسة، تبعاً لمتغيرات ديموغرافية "شخصية" "منتقاة" متمثلة في (الجنس، الخبرة العلمية).

### تساؤلات الدراسة:

- ينتمثل التساؤل الرئيس للدراسة، ألا وهو (ما مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية؟)، كما أنه ينبثق عن الدراسة تساؤلات فرعية تتمثل بالآتي:
- 1- ما مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية.
  - 2- هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لتوجهات معلمي الصفوف الأساسية الثلاث الأولى وإجاباتهم فيما يخص موضوع الدراسة تُعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟
  - 3- هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لتوجهات معلمي الصفوف الأساسية الثلاث الأولى وإجاباتهم فيما يخص موضوع الدراسة تُعزى للخبرة العملية؟

### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال الآتي:

- 1- تبسيط الضوء حول موضوع الدراسة، فالمتوقع أن تقوم هذه الدراسة بالتعرف على توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية .
- 2- قلة في الدراسات التي تناولت موضوع البحث في البيئة الأردنية وخاصة في مدارس الشونة الجنوبية، كما أيضاً يمكن الاستفادة من هذه الدراسة لإثراء البحث العلمي في مجال موضوع الدراسة.
- 3- تفتح المجال أمام دراسات ميدانية أخرى تتناول مناهج غير التي تم تناولها في هذه الدراسة.
- 4- تعظيم وزيادة الوعي بأهمية اقتصاد المعرفة.
- 5- التعرف على الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لأجل تحسين توافق أدلة التربية الرياضية مع متطلبات اقتصاد المعرفة.

### حدود الدراسة:

الزمانية: تمت هذه الدراسة في العام 2017/2018م.

المكانية والبشرية: تم توزيع أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على عينة من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى لمدارس الشونة الجنوبية.

### التعريفات الإجرائية للدراسة:

الاقتصاد المعرفة: هو الاقتصاد القائم بصورة أساسية على عنصر المعرفة مستخدماً العقل البشري بتوظيف وسائل البحث

وتطوير الموارد الاقتصادية المتاحة باستخدام الكادر المؤهلة القادرة على استيعاب جميع المتغيرات التي تطرأ على مجمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

دليل التربية الرياضية: هو الدليل المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم ممثلة بإدارة المناهج والكتب المدرسية. الصفوف الأساسية الثلاث الأولى: وهي الصف الأول، الثاني والثالث الأساسي، تتمثل بأنها ثلاث مراحل تعليمية من ضمن المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب حتى إنهاء دراسته المدرسية ويكون أعمار طلبة هذا الصف بين 6، 7، 8 سنوات. معلمي الصفوف الأساسية الثلاث الأولى: وهم المعلمين الذين يقومون بتدريس طلبة الصفوف الأساسية الثلاث الأولى مبحث التربية الرياضية والمباحث الأخرى .

#### الدراسات السابقة:

من خلال العرض الآتي سيقوم الباحث بترتيب الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة ترتيباً تصاعدياً:

قام (Christopher Winch, 2003) بإجراء دراسة حول " التعليم والمعرفة" وقد بين الباحث بزيادة الاهتمام في الفترة الأخيرة بموضوع الاقتصاد المعرفي، في مجال التربية والتعليم، إذ يلعب دور أساسي فهو يقوم على توفير الموارد البشرية المؤهلة بالمعرفة العملية والعملية، وتعدّ هذه القضية من القضايا الأبرز تأثيراً على التنمية، ويركز المؤلف على مفهوم الاقتصاد المعرفي والعلاقة بينه وبين التعليم، حاول الباحث التعرف على العلاقة بين المعرفة النظرية وعلاقته بالعنصر البشري في التعليم، وبين الآثار المترتبة على دور التعليم في الاقتصاد المعرفي من خلال تسليح الطلبة بالمعرفة والمعلوماتية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة اكساب الطالب للمعرفة يحوله القدرة الفكرية والعملية، والمعرفة لدى الطالب تعد من الأساس المهمة في بناء شخصيته، وهي ما زالت لم تلقى الاهتمام الكافي وكثير من الطلبة يعانون من نقص المعرفة والقدرات الفكرية. والقدرات المعرفية تكون مبنية على أن الشخص يكون قادر على اطفاء صبغة معرفية على الأنشطة التي يقوم بها. كما ويجب على الأشخاص أن يكونوا قادرين على التعبير ويكونوا ذوي معرفة في كثير من الأمور، فالمجتمع الذي لا يملك معرفة وثقافة لا يمكنه أن يتطور أو أن يكون قادراً على تطوير الاقتصاد المعرفي. وبينت الدراسة بأن الكتابة الإلكترونية مثلاً قد تكون أحد أهم الشروط اللازمة لتطوير الاقتصاد المعرفي في التربية والتعليم، والمعرفة بشكل عام بعيدة عن الفردية وهي تعتمد على مبدأ التواصل بين الأفراد، ويجب أن تكون مخزنة بالذاكرة ويجب التذكير بها فقط. كما أنّ هناك ضرورة تركيز الطلبة على المعرفة المكتسبة عن طريق الاستماع والمشاهدة والمحاكاة المباشرة ويمكن أن يسهم التعليم في هذه العملية من خلال التعرف على الأخطاء ومحاولة تصحيحها.

كما قام (حجاج، 2004) بإجراء دراسة بعنوان " التربية المعرفية في عصر المعلومات، رؤى وتوجهات، المؤتمر الثقافي التربوي الأول، التربية في مجتمع المعرفة الذي عقدته لجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية"، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على التربية المعرفية في عصر المعلومات " رؤى وتوجهات، وقد تركزت الورقة حول إلقاء الضوء على العلاقة بين المعرفة التعليم والمعلومات وصولاً على استيضاح القاسم المشتركة بينها ومن ثم استخلاص بعض التوجهات التي يتعين على نظام التربية ومرفق التعليم الاسترشاد بها في تنشئة الفرد المتوافق مع ذاته ومع مجتمعه في هذا العصر عصر المعلومات وأمكن ذلك من خلال توضيح ماهية المعرفة وتطبيقاتها، والمعرفة في علاقتها بالتربية، المعلومات المعرفة، خصائص عصر المعلومات ومضامين ذلك بالنسبة للتربية، المشهد في مصر كمجتمع نام، هذا وخلصت الدراسة بأن توليف مقدرات المعرفة في المناهج الدراسية أمر بالغ الأهمية لما له من أثر في تحسين مقدرات الطلبة المعرفية.

وأجرى (سندي، 2005)، دراسة من أجل التحول إلى مجتمع معرفي في المملكة العربية السعودية " مبادرة المدن الذكية)، وبينت الدراسة أن سمات المرحلة التي نعيشها تقوم على أسس تقنية ومعرفية، وهناك تحول من المجتمعات البرية المتقدمة إلى ما يعرف بالمجتمع المعرفي، وبينت الدراسة أن هيئة الاتصالات في المملكة العربية السعودية تقوم بدور كبير في دعم وتنظيم وتحفيز الأنشطة المرتبطة بالاتصالات وتقنية المعلومات مما يحملها مسؤولية وطنية مهمة في دعم تحول المجتمع السعودي إلى مجتمع معرفي، وبينت الدراسة أن هيئة الاتصالات قطعت شوط كبيراً في تهيئة التحول إلى المجتمع المعرفي، وبينت الدراسة أن هيئة الاتصالات تقوم بمبادرة الحاسب المنزلي، التي ترمي إلى تسهيل حصول العائلات السعودية على أجهزة الحاسبات وخدمات التدريب والانترنت، كما بينت الدراسة بأن الهيئة تقوم بالإعداد لإطلاق مبادرة كبيرة لتحويل إلى المدن السعودية على مدن المجتمع المعرفي (المدن الذكية).

كما قام (أبو خليل، 2006) بإجراء دراسة بعنوان " احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات

لتحقيق مجتمع المعرفة"، الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين" الواقع والرؤى"، هدفت الدراسة للتعرف إلى احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات لتحقيق مجتمع المعرفة". وتركزت الدراسة حول تحديد مفهوم مجتمع المعرفة وأبعاده ومنغيراته التي يحتم تدريس الطلاب على اكتساب وتطبيق وإنتاج المعرفة، وتحديد سمات التعليم التي يجب أن يتصف بها في مجتمع المعرفة، والتعرف على احتياجات الطلاب للاستخدام الفعال لمكتبة المدرسة وسائر المكتبات الأخرى لتفعيل دور التربية المكتبية في اكتساب وإنتاج المعرفة التعرف على احتياجات الطلاب لاستخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات كالمبيوتر الإنترنت لاكتساب المعرفة وإنتاجها، وتضمنت الدراسة إطاراً ميدانياً وذلك بتصميم استبانة وتطبيقها على 30 مدرسة وتضمنت الدراسة إطاراً ميدانياً وذلك بتصميم استبانة وتطبيقها على 30 مدرسة ثانوية موزعة على 11 إدارة بمحافظة الاسكندرية وتم تطبيقها على معلمي الحاسب وعلى أخصائي المكتبات والمعلومات وأخصائي مركز التطوير التكنولوجي بها، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الإجراءات لتحقيق مجتمع المعرفة وهو تحقيق مبدأ التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، ومبدأ وظيفية المعرفة، كما تؤكد ضرورة الاهتمام والعمل على تحقيق مجتمع المعرفة لسد الهوة الواسعة بيننا وبين المجتمعات المتقدمة وإلا سوف تزداد هذه الهوة اتساعاً، كما خلصت الدراسة بأن احتياجات ومستويات تطبيق اقتصاد المعرفة كان متوسطاً، كما بينت الدراسة بعدم وجود فروق فيما يخص متغيرات الجنس فيما يخص معلمي الحاسوب، وكذلك عدم وجود فروق فيما يخص العمر والخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الأبحاث المرتبطة باقتصاد المعرفة، تأتي هذه الدراسة لأجل سدّ النقص فيما يخص الدراسات والأبحاث المرتبطة باقتصاد المعرفة في المناهج التعليمية.

كما قام (الفنتوخ، 2007)، بإجراء دراسة حول مبادرة المدن الذكية في المملكة العربية السعودية، وقد بينت الدراسة أن المملكة العربية السعودية سعت للاستفادة من الطاقة التنموية الهائلة التي تتيحها الثورة التقنية الشاملة التي اجتاحت العالم، التي أدت لدفع العددي من الدول لتبني مبادرات تنموية معتمدة على تقنية المعلومات والاتصالات - كالحكومة الإلكترونية التجارة الإلكترونية التعليم الإلكتروني - وقد خلصت الدراسة إلى أن المملكة العربية السعودية قد قامت بإطلاق " مبادرة المدن الذكية"، التي تعد إحدى اللبانات التي يعول عليها للوصول بالمملكة إلى مجتمع معرفي يعتمد على تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة ويشارك في تكون اقتصاد رقمي متين.

كما قام (2015, Zaharia, Sorin, E, Gibert- Ernest)) بإجراء دراسة حول الجامعة في مجتمع المعرفة وقد هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين المجتمع المعرفي والاقتصاد المعرفي، وتوصلت إلى ان كلا من المجتمع المعرفي والاقتصاد المعرفي يتطلب تعديلاً في الجامعات والاقتصاد معا، وأن متطلبات واهتمامات كل منهما يتزايد أكثر من ذي قبل، كما وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بمجموعة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات بمدينة كاليفورنيا الأمريكية، كما وبينت توجهات عينة الدراسة بأن تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة في الجامعات الأمريكية كان متوسطاً، كما بينت الدراسة بوجود فروق فيما يخص اجابات العينة تبعاً لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية والمتمثلة في الجنس والمؤهل العليم والخبرة، كما وألقت هذه الدراسة الضوء على البيئة غير المشجعة على ذلك كما أوضحت بعد عالمية التعليم الجامعي، والبحث العلمي كعامل مسيطر على التغيير التطوير في الجامعة وان كل هذه العوامل تؤدي إلى تعظيم دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة.

كما قام (David Guile , 2016) بإجراء دراسة حول " تطوير التعليم من أجل مواكبة الاقتصاد المعرفي"، وبينت الدراسة بأنه يجب الابتعاد عن المبدأ التقليدي في التعليم، ويجب التركيز على انتهاج مبادئ جديدة لإنتاج الأكفاء والمهرة في حقول العلم المختلفة، إذن يجب إعادة النظر في طرق " التعلم". فيجب إعادة صياغة السياسات التعليمية من أجل مواكبة التطورات العلمية، للوصول إلى المجتمع المعرفة. كما ركز على إعادة النظر في السياسة التعليمية أمر ضروري وأساسي من اجل أمور أربعة وهي الخطى المتسارعة على الصعيد العلمي من الابتكارات العلمية والتكنولوجية وظهور مبدأ أساسي مفاده أن " المعلوماتية أساس للتنمية". وثالثها: تعدد الجنسيات في ميادين العمل مما يجب التركيز على تنويع التعليم من أجل مواكبة التحديات والتعرف على الأسس التعامل واللغة من أجل التواصل مع الأفراد بالجنسيات المختلفة، رابعها وجود الصناعات المتطورة، والتقليل من الصناعات التقليدية مما يحتم على الأفراد الاستزادة من العلم والمعرفة من أجل مواكبة هذه التطورات، وقد خلصت الدراسة إلى أن كثير من سياسات الدول المتقدمة تقوم على أساس تقدم الدعم للأفراد من اجل تحديث معارفهم باستمرار، وذلك من أجل أن يقوم قادراً على مواجهة المشاكل والقضايا المستجدة، كذلك من اجل زيادة تمكنه وقدرته على الابتكار والتجديد، وهناك توجهات كبيرة لهذه المجتمعات وذلك من خلال إصباغ صفة الممارسة، فيجب أن يفتن العلم والمعرفة بالممارسة، وهو أمر في غاية من الأهمية.

هناك عدد من المشاكل التي يمكن ان تواجه المجتمعات الصناعية المتقدمة يجب التخطيط لمعالجتها وتتمثل هذه المشاكل نتيجة للتنمية الاقتصادية والصناعية في هذه المجتمعات، ويجب تحضير الشعب من أجل مواجهة هذه التحديات عن طريق التخطيط السليم والعلمي المدروس، والابتعاد عن الروتينية في العمل، كما يجب التركيز على صياغة سياسات تعليمية جديدة تحاكي الواقعي وتبتعد عن الوهم والخيال، وتعتمد على أساس الممارسة العملية.

دراسة (الربابعة والهاجنة، 2017)، هدفت الدراسة لأجل التعريف بدور اقتصاد المعرفة بتمكين العملية التعليمية لدى الجامعات الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تمثل عدد العينة بـ (209) عضواً، وخلصت الدراسة بأن هذا الدور كان متوسطاً وفقاً لتوجهات عينة الدراسة المتمثلة بأعضاء الهيئة التدريسية لهذه الجامعات، كما بينت الدراسة بعدم وجود فروق فيما يخص متغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية، إلا أن هناك فروقاً فيما يخص متغيرات التخصص والخبرة والعمر. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة (تعقيب الباحث على الدراسات السابقة):

- قام الباحث بالاطلاع على الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكانت هذه الخطوة الأولى في التعرف إلى ما توصل إليه الباحثون في هذا المجال، هذا وقام الباحث بالاستعانة ببعض من هذه الدراسات في تطوير استبانة دراستها، ومن خلال باستعراض الدراسات السابقة يرى الباحث بأن هذه الدراسات قامت بالتعرف على استجابات عينة الدراسة فيما يخص موضوع الدراسة، إلا أنه لم يُعثر على دراسة جمعت ما بين المتغيرين، كما وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالآتي:
- تطوير أداة لقياس استجابات المعلمين في مدارس الشونة الجنوبية فيما يخص موضوع الدراسة.
- معرفة مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية، وفقاً لاستجابات عينة الدراسة.
- ندرة في الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة الحالي تحديداً لدى معلمي ومعلمات مدارس الشونة الجنوبية، وهذه الدراسة تقوم لأجل تسليط الضوء على ذلك.

#### إجراءات الدراسة

##### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لخدمة أهداف الدراسة، وقد عرف هذا المنهج (القحطاني، 2001)، بأنه "المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمل الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية"، ولا يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة فقط، وإنما يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها. بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية لمتغيرات الدراسة وارتباطاتها وفقاً لتساؤلات وفرضيات الدراسة وبيان نتائج الدراسة وتوصياتها. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، إذ بلغ عددهم (137) معلم ومعلمة (حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم /قسم التخطيط)، حيث تم اختيار عينة مكونة من (72) معلم ومعلمة من مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، وتقدر هذه النسبة بـ (52.5%) من مجتمع الدراسة بأسره، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، هذا واستخدمت الدراسة نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار العشرون عشر) (SPSS, ver-20 Statistical Package for Social Sciences)، وذلك لأجل الوصول إلى غايات وأهداف هذه الدراسة.

##### أولاً: الجنس:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	12.5%
أنثى	63	87.5%
المجموع	72	100%

نلاحظ من الجدول (1) بأن نسبة الإناث 87.5%، بينما بلغت نسبة الذكور 12.5%.

ثانياً: الخبرة:

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
23.6%	17	أقل من خمس سنوات
55.6%	40	5-10 سنوات
20.8%	15	أكثر من 10 سنوات
100%	72	المجموع

تظهر بيانات الجدول (2) بأن النسبة الأعلى هي لذوي الخبرات المتوسطة (5-10 سنوات)، إلا أنه يجب التركيز أكثر لأجل تعيين ذوي الخبرات المرتفعة، لما يمتازا به من قدرتهم على تحسين قدرات الطلبة الرياضية.

## أداة الدراسة:

لأجل الحصول على المعلومات والبيانات؛ لتنفيذ مقاصد الدراسة اعتمدت الدراسة على بناء وتطوير مقياس (استبانة) وهي أداة قياسية تم الاعتماد في بناءها على آراء ودراسات وأدب تربوي سابق من أمثال دراسات (أبو خليل، 2006، و Zaharia, Sorin, E, و Gibert- Ernest, 2015)، هذا وروعي في بناءها جعل المستجيب واعياً لهدفها ومكوناتها ودقتها ووضوحها وتجانسها بالطريقة التي تخدم غايات وأهداف الدراسة. وبالشكل الذي يخدم أهداف وأسئلة الدراسة.

## صدق وثبات الدراسة:

بعد إتمام وتطوير الاستبانة، حيث وصل عدد فقرات الاستبانة (29) فقرة، ولتحقيق أغراض وأهداف الدراسة صممت الاستبانة بناءً على نموذج ليكرت (Scale Likert) الخماسي، وتألفت من جزأين، اشتمل الجزء الأول على بيانات المعلومات الشخصية، والجزء الثاني اشتمل على فقرات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تمّ تدرج مستوى الإجابة عن كلّ فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وحددت بخمسة مستويات هي: كبيرة جداً (5 درجات)، كبيرة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات) قليلة (درجتين) وقليلة جداً (درجة واحدة).

ومن أجل التأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء في حقول القطاع التربوي في الجامعة الأردنية، إذ قاموا بتعديل بعض فقرات الاستبانة، وإعادة صياغة بعضها الآخر، كما وتمّ القيام بتعديلاتهم، لتصبح الاستبانة بصيغتها النهائية قابلة للتوزيع على العينة المستهدفة.

كما وتمّ التحقق من ثبات الاستبانة تمّ إجراء اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت نسبة الاتساق الداخلي للاستبانة ( $\alpha = 88.8\%$ ) وهي نسبة مقبولة لغايات الدراسة، وهي تعدّ مؤشر كافي لأغراض اعتماد أداة الدراسة في تطبيقها النهائي، كما ورد في الدراسات السابقة كميّار للثبات، هذا وقد بين (Miller, 2013) بأنه إذا كان معامل الثبات أكثر من (60%) يعدّ ثبات مرتفع، وبناء على ذلك تعدّ معاملات الثبات هذه الدراسة عالية.

ومن خلال الإجراءات السابقة للتأكد من صدق أداة الدراسة وتحديد عينة الدراسة، تمّ توزيع الاستبانات على العينة المذكورة، ومن ثمّ تفرغ إجابات عينة الدراسة على جهاز الحاسوب، وتحليل البيانات باستخدام نظام التحليل الإحصائي (الإصدار العشرون) (SPSS-Statistical Package for Social Sciences-Ver 20).

## تصميم الدراسة:

لأجل تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها قام الباحث بتطوير استبانة مخصصة لهذا الغرض.

## متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في التعرف على مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية تبعاً للمتغيرات الديمغرافية المتمثلة في (الجنس، والخبرة العلمية).

عرض بيانات الدراسة:

تم توجيه الاستبانة لمعلمي ومعلمات مدارس الشونة الجنوبية، هذا وتم الاعتماد على مقياس "ليكرت" الخماسي، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (5) فئات، حيث تم إدخال هذه الاستجابات على الحاسوب. هذا وتم احتساب المتوسط الحسابي للاستجابات بغرض الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم الحكم على قيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد "درجة الموافقة"، حسب معادلة التالية:  
 طول الفئة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات.  
 $1.33 = 3 / (1-5)$  وبهذا فإن التقدير يمكن إيجازه على النحو الآتي (1-2.33 منخفض، 2.34-3.67 متوسط، 3.68-5 مرتفع)

### مناقشة نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة، من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة:  
 السؤال الأول: ما مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية ؟  
 لمحدودية الصفحات ومحدودية الوقت تم اختيار أهم ثلاث مجالات مرتبطة بموضوع الدراسة تتمثل في (النتائج والمعرفة، والتقييم، والتصميم والشكل الخارجي للدليل)، ولأجل الإجابة عن هذه التساؤل سيتم التعرف على مدى التوافق من خلال التعرف على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة الدراسة من خلال الجدول (3).

الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات موضوع الاستبانة

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
المجال الأول: النتائج والمعرفة				
متوسطة	13	0.696	3.10	1- يوجد هناك تفاعلية ما بين الطلبة والمعلم لأجل تحقيق الوصول إلى الاقتصاد المعرفي.
متوسطة	14	0.826	3.05	2- نوعية التدريبات الرياضية التي يوفرها أدلة التربية الرياضية تغطي جميع المهارات الرياضية.
متوسطة	16	1.020	2.85	3- يسهم استخدام الحاسوب بتحسين مهارات الطلبة الرياضية.
متوسطة	1	1.081	3.75	4- استغلال امكانات الحاسوب تعمل على تطوير مهارات التكنولوجيا الحديثة للاستفادة منها في التعلم.
متوسطة	2	0.827	3.70	5- يوافق محتوى أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى الأساسي ما تدعوا إليه المدرسة المعرفية من عمليات عقلية متنوعة.
متوسطة	6	1.231	3.50	6- بناء المعرفة في الدليل تُعد الطالب وظيفياً في الحياة وحل المشكلات الوظيفية.
متوسطة	4	1.226	3.60	7- مادة الدليل غنية بكل ما هو جيد وموافق للعصر.
متوسطة	3	0.649	3.65	8- إشراك المعلمين في وضع الأطر العامة لمبحث التربية الرياضية.
منخفضة	17	1.277	2.00	9- يوافق المحتوى ما تسعى إليه لتحقيق النتائج التعليمية.
متوسطة	7	1.050	3.50	10- يعتمد أدلة التربية الرياضية على الاستعانة بالحاسوب لتحقيق غايات الاقتصاد المعرفي.
متوسطة	8	1.182	3.45	11- يبنى تعليم التربية الرياضية لدمج بعض البرمجيات لتعليم التربية الرياضية في أدلة التربية الرياضية ليتلائم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي.
مرتفعة	5	1.298	3.55	12- النتائج الخاصة واضحة في مقدمة كل درس.
متوسطة	15	1.089	3.00	13- النتائج العامة موجودة في بداية الدليل.

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
متوسطة	10	0.995	3.15	14-تسلسل المعرفة يكون من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول
متوسطة	11	0.979	3.10	15-يقوم أدلة التربية الرياضية على تطوير المهارات الرياضية لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاث الأولى لتسليحهم للدخول في اقتصاد المعرفة.
متوسطة	12	0.813	3.10	16-يتيح أدلة التربية الرياضية فرصاً كثيرة للتفاعل مع المادة المدونة.
متوسطة	9	0.501	3.35	17-يتم استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة في الرياضية مثل التعلم التعاوني والتفكير الناقد وحل المشكلات والعصف الذهني لزيادة المعرفة الرياضية لدى الطلبة.
المجال الثاني: التقويم				
متوسطة	3	0.875	3.12	18- يراعي أدلة التربية الرياضية من حيث تقويمه للمهارات الرياضية بدرجة جيد جداً .
متوسطة	2	0.718	3.15	19-التقويم الواقعي يظهر قدرات ومهارات الطلبة التي يدعوا إليها الاقتصاد المعرفي .
متوسطة	4	0.887	3.10	20-يسعى دليل التربية الرياضية على تقويم أخطاء مهارات الرياضة لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاث الأولى الأساسي.
متوسطة	1	1.302	3.16	21-إشراك المتعلمين في تقويم البرامج الحاسوبية اللازمة لإدخالهم في أدلة التربية الرياضية .
المجال الثالث: التصميم والشكل الخارجي للدليل				
متوسطة	7	0.641	3.10	22-الشكل الخارجي للدليل جيد وموافق للمضمون.
متوسطة	2	1.302	3.15	23-حجم الخط الداخلي للدليل واضح.
متوسطة	6	0.641	3.10	24-الصور الموجودة في الدليل معبرة عن المضمون.
متوسطة	1	1.021	3.25	25-الألوان الداخلية للدليل جيدة جداً.
متوسطة	3	0.641	3.13	26-تباعداً الأسطر في الدليل عن بعضها البعض جيد جداً.
متوسطة	8	1.021	3.09	27-يتم تصميم أدلة التربية الرياضية باستخدام برامج كمبيوتر متطورة.
متوسطة	5	1.200	3.11	28-استخدام الوسائط المتعددة التي توفر للمتعلم جواً واقعياً للممارسة العملية المناسبة.
متوسطة	4	1.531	3.12	29-شكل وبنط الحرف المستخدم في دليل التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى جيد جداً.
متوسطة	0.9837	3.2196		المجالات ككل

يظهر الجدول (3) بأن المتوسط الحسابي للمجالات الثلاث كان (3.21) بدرجة متوسطة، وانحراف معياري مقداره (0.983). وان الفقرة (4) حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري مقداره (1.081) (بدرجة مرتفعة) التي نصها " استغلال امكانات الحاسوب تعمل على تطوير مهارات التكنولوجيا الحديثة للاستفادة منها في التعلم "، هذا وان استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ساهم بشكل أساسي بتحسين وتطوير المعرفة، فالمكتبات الإلكترونية والتعلم عن بُعد ومناقشة الآخرين بالقضايا التربوية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز ثمارها، لذا يجب المواظبة على توظيف التكنولوجيا بشكل رئيسي لأجل تحسين وتنمية التعلم، وخاصة في التربية الرياضية، كما ويجب تحسين مستويات الطلبة بما يتواءم مع اقتصادات ومتطلبات اقتصاد المعرفة هذا ما أكدته دراسة أبو خليل 2006، إذ بينت بأن هناك ضرورة لأجل تحسين مستويات الطلبة المعرفية.

هذا وكانت الفقرة (9) التي نصها " يوافق المحتوى ما تسعى إليه لتحقيق النتائج التعليمية" أدنى وسط حسابي إذ بلغت (2.00)، وانحراف معياري مقداره (1.277)، فالمحتوى يعبر عن المهارات والقدرات والمواقف والقناعات التي يجب إكسابها للمتعلم في العملية التربوية والتعليمية، إذ يجب إعادة النظر فيما يخص تطوير المحتوى على أساس أنه وسيلة تربوية أساسية وهي

أكثرها صعوبة، نتيجة للتطورات العلمية الجديدة والمتسارعة، ونتيجة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كذلك للتطورات فيما يخص المهن والعمل، وبهذا يجب أن يتوافق المحتوى مع متطلبات هذا التنوع الهائل، لذلك وجب وضع استراتيجيات وسياسات تتلاءم مع متطلبات اقتصاد المعرفة، وهذا ما أكدته دراسة (David Guile , 2016) إذ بينت بأن هناك ضرورة لأجل تحسين وتطوير محتوى التعليم من أجل لمواكبة الاقتصاد المعرفي"، وبينت الدراسة بأنه يجب الابتعاد عن المبدأ التقليدي في التعليم، ويجب التركيز على انتهاج مبادئ جديدة لإنتاج الأكفاء والمهرة في حقول العلم المختلفة.

وتلتها الفقرة رقم (3) والذي نصها " يسهم استخدام الحاسوب بتحسين مهارات الطلبة الرياضية" إذ بلغ متوسط الحسابي للفقرة (2.85)، وبانحراف معياري مقداره (1.020)، لذلك ولأجل ذلك يجب ربط مناهج التربية الرياضية بالحاسوب، وهذا يحتاج إلى استراتيجية تربوية تعمل على التعرف على التجارب الدولية أو العربية في هذا المجال والسير على هديها.

التساؤل الثاني: هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لتوجهات معلمي الصفوف الأساسية الثالث الأولى وإجاباتهم فيما يخص موضوع الدراسة تُعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟

ولأجل التعرف على مدى وجود فروق في التساؤل تم إجراء اختبار (Independent Samples t-test)

#### الجدول (4) نتائج اختبار (Independent Samples t-test) لفحص دلالة الفروق فيما يخص متغير الجنس

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	116.00	15.133	71	2.808	0.441
أنثى	98.89	12.119			

تظهر بيانات الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي لدى الذكور بلغ (116.0) بانحراف معياري مقداره (15.133)، فيما بلغ الوسط الحسابي لدى الإناث (98.89) بانحراف معياري مقداره (12.119)، مما يظهر الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، وعليه فإن النتيجة لدى الذكور أعلى منها عند الإناث. وقد بلغت قيمة (t) 2.808 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.441، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أعلى من مستوى 0.05 فتكون النتيجة قبول الفرضية العدمية (OH) القائل بأنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثالث الأولى الأساسي مع الاقتصاد المعرفي يعزى للجنس (ذكر، أنثى)، ويعزو الباحث عدم وجود فروق إلى أن اقتصاد المعرفي هو عبارة عن كمية من المعلومات المتاحة، كما أنهم يمكنهم المساهمة في إنشاء المعارف واستخدامها وقيام الذكور والإناث بالمشاركة بها بغض النظر عن جنسهم.

التساؤل الثالث: هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لتوجهات معلمي الصفوف الأساسية الثالث الأولى وإجاباتهم فيما يخص موضوع الدراسة تُعزى للخبرة العملية؟

ولأجل التعرف على مدى وجود فروق في التساؤل تم إجراء اختبار (ANOVA)

#### الجدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار التساؤل الثالث

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الفروق	متوسط مربعات الفروق	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1	22.271	7.424	0.024	0.995
داخل المجموعات	71	4891.929	305.746		
المجموع	72	4914.200			

تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حيث بلغت قيمة (F) (0.024) وهي ليست دالة إحصائياً إحصائية عند مستوى (0.995)، وبما أن هذا المستوى من الدلالة أكبر من مستوى (0.05) فتكون النتيجة قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثالث الأولى الأساسي مع الاقتصاد المعرفي يعزى للخبرة العملية (أقل من خمس سنوات، من خمسة إلى عشر سنوات، أكثر من عشر

سنوات)؟ ورفض الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى الأساسي مع الاقتصاد المعرفي يعزى للخبرة العلمية (أقل من خمس سنوات، من خمسة إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات)، ويعزو الباحث عدم وجود فروق فيما يخص الخبرة، فالتعليمات موضوعة ومكتوبة إذ يمكن تطبيقها بسهولة من خلال الإرشادات مما يسهل التعامل معها، وبهذا فالخبرة قد لا تكون ذات جدوى.

### النتائج والتوصيات

سيتم من خلال العرض الآتي إجمال ما أسفرت إليه من نتائج:

أولاً: النتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة، من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية ؟

من خلال إجراءات التحليل الإحصائي يتبين بأن مدى التوافق كان متوسطاً وفقاً لتوجهات واستجابات عينة الدراسة المتمثلة في معلمي ومعلمات مدارس الشونة الجنوبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.21)، بانحراف معياري مقداره (0.983)، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (أبو خليل، 2006)، إذ أظهرت الدراسة بأن احتياجات ومستويات تطبيق إقتصاد المعرفة كان متوسطاً، وهذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة (Zaharia, Sorin, E, Gibert- Ernest, 2015)) إذ بينت الدراسة بأن مستوى تطبيق مبادئ إقتصاد المعرفة في الجامعات الأمريكية كان متوسطاً، كما تشابهت هذه الدراسة مع دراسة (الربابعة والهاجنة، 2017)، خلصت الدراسة بأن هذا الدور كان متوسطاً وفقاً لتوجهات عينة الدراسة المتمثلة بأعضاء الهيئة التدريسية.

التساؤل الثاني: هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى الأساسي مع الاقتصاد المعرفي يعزى للجنس (ذكر، أنثى) ؟

من خلال إجراءات التحليل الإحصائي يتبين عدم فروق في استجابات عينة الدراسة فيما يخص متغير الجنس، وهذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة (أبو خليل، 2006)، إذ بينت الدراسة عدم وجود فروق فيما يخص متغير الجنس، كما أن هذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة (Zaharia, Sorin, E, Gibert- Ernest, 2015)) إذ بينت الدراسة بوجود فروق فيما يخص إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، وهذه الدراسة تتشابه مع دراسة (الربابعة والهاجنة، 2017)، إذ بينت الدراسة عدم وجود فروق فيما يخص متغيرات الجنس.

التساؤل الثالث: هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى الأساسي مع الاقتصاد المعرفي يعزى للخبرة العلمية (أقل من خمس سنوات، من خمسة إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات) ؟

من خلال إجراءات التحليل الإحصائي يتبين عدم فروق في استجابات عينة الدراسة فيما يخص متغير الخبرة العملية، وهذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة (أبو خليل، 2006)، إذ بينت الدراسة عدم وجود فروق فيما يخص متغير الخبرة، كما أن هذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة (Zaharia, Sorin, E, Gibert- Ernest, 2015)) إذ بينت الدراسة بوجود فروق فيما يخص إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة، وهذه الدراسة تختلف مع دراسة (الربابعة والهاجنة، 2017)، إذ بينت الدراسة وجود فروق فيما يخص متغيرات الخبرة.

ثانياً: استنتاجات الدراسة:

يمكن تلخيص استنتاجات الدراسة وفقاً للآتي:

- توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية، كان متوسطاً.
- عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى الأساسي مع الاقتصاد المعرفي يعزى للجنس (ذكر، أنثى) .
- عدم وجد فرق ذات دلالة إحصائية في أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى الأساسي مع الاقتصاد المعرفي يعزى للخبرة العلمية (أقل من خمس سنوات، من خمسة إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات) .

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء الاستنتاجات السابقة، فإن الدراسة توصي بالآتي:

- 1- ضرورة تحسين مستوى توافق أدلة التربية الرياضية للصفوف الأساسية الثلاث الأولى مع متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لتوجهات معلمها في مدارس الشونة الجنوبية، وذلك من خلال استراتيجيات وسياسات تربوية وتعليمية، تنهج لأجل تحسين وتطوير المناهج وفق متطلبات اقتصاد المعرفة.
- 2- ضرورة التركيز على العنصر البشري في التعليم لأنه أساس عملية الاقتصاد المعرفي، واستقطاب ذوي الخبرة والكفاءة، بغض النظر عن الجنس.
- 3- استقطاب العناصر البشرية التي تتوافق مؤهلاتها مع اقتصاد المعرفة، وتحسين توظيف التكنولوجيا في اقتصاد المعرفة، وكذلك ضرورة ربط تعليم التربية الرياضية بالحاسوب.
- 4- تحسين مهارات معلمي التربية الرياضية وبالأخص الإناث فيما يخص مهارات التربية الرياضية، من خلال إشراكهم بدورات تدريبية، ومعرفية مرتبطة باقتصاد المعرفة.
- 5- ضرورة تحسين ربط أدلة التربية الرياضية بمقتضيات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي.
- 6- التركيز على طرق تعليم حديثة مثل التعلم باستخدام برامج الكمبيوتر المتخصصة، وكذلك إدخال كل ما هو جديد في هذا المجال، فمثلاً تحديث برامج قائمة على المحاكاة لأجل زيادة اكتساب المهارة.
- 7- ضرورة إجراء أبحاث جديدة في مجال الاقتصاد المعرفي.
- 8- من المؤمل أن تؤخذ النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بعين الاعتبار، عند وضع استراتيجيات تعليمية متعلقة بالاقتصاد المعرفي.

## المراجع

- أبو خليل، محمد إبراهيم محمد (2006) احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات لتحقيق مجتمع المعرفة"، الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين" الواقع والرؤى"، المؤتمر السنوي الثالث عشر (العربي الخامس) لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.
- أحمد، ربيع محمد رفعت، (2007)، تقنية المعلومات والاتصالات كمحرك للتنمية العمرانية الشاملة: فرص وتحديات للمدينة العربية، ندوة، دور التقنية في دعم التنمية الشاملة في المدينة العربية المتزامنة مع المؤتمر العام السادس عشر لمنظمة المدن العربية، مراكش، المملكة المغربية.
- الحايك، صادق، (2013) الهوية الثقافية في مناهج كليات التربي الرياضية في الجامعات الأردنية في عصر العولمة، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 4 (38): 1470-1484.
- حجاج، عبد الفتاح، (2004)، التربية المعرفة في عصر المعلومات، رؤى وتوجهات، المؤتمر الثقافي التربوي الأول، التربية في مجتمع المعرفة الذي عقدته لجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع مكتبة الاسكندرية، في الفترة 11-13 أكتوبر 2004، ص 1-26.
- الحراك، هاشم محمد (2003)، العالم وعصر التحول إلى الاقتصاد المعلوماتي، شبكة النبا المعلوماتية <http://www.annabaa.org/nbanews/25/119.htm>، تاريخ الدخول للموقع: 2018/5/5م.
- الحراك، هاشم محمد (2003)، العالم وعصر التحول إلى الاقتصاد المعلوماتي، شبكة النبا المعلوماتية <http://www.annabaa.org/nbanews/25/119.htm>، تاريخ الدخول للموقع: 2018/5/5م.
- الريابعة والهاجنة، حمزة، وائل (2017)، تقييم دور الاقتصاد المعرفي في تمكين العملية التعليمية وتحدياته المعاصرة في الجامعات الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية، 142-121 (1): 25
- زيتون، عايش، (2004). أساليب التدريس الحديثة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سليمان، رمضان. (2002). فعالية برنامج في الأنماط الرياضية قائم على الاتجاهات المعاصرة في قياس قدرة الطلاب المعلمين على حل المشكلات الابتكارية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- سندي، أحمد، (2005)، نحو التحول إلى مجمع معرفي في المملكة العربية السعودية " مبادرة المدن الذكية "، هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية، ندوة مدن المعرفة، المدينة المنورة.
- الطيب، محمد عبد الظاهر (2004)، " العملية التعليمية ومجتمع المعرفة"، المؤتمر الثقافي التربوي الأول، التربية في مجتمع المعرفة، الذي

- عقدته لجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية، في الفترة 11-13 أكتوبر، 2004.
- الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله، (2007)، مبادرة المدن الذكية في المملكة العربية السعودية، ندوة مراكش، المغرب.
- نسور، معن، (2004)، تطوير الموارد البشرية وإقامة اقتصاديات المعرفة الابتكار في الوطن العربي، المكتب الإقليمي للدول العربية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك.
- Christopher, W., (2013) Education & Knowledge , Economy: a Response to David & Foray , University College , Northampton, United Kingdom Policy Futures in Education, 7(1):50-82.
- David ., (2016) , From 'Credentialism' to the 'Practice of Learning': reconceptualising learning for the knowledge economy, Institute of Education, University of London, United Kingdom, Policy Futures in Education, 2 (83): 25-42.
- Miller, D (2013) Measurement by the physical educator , Why and Low, (3RD. ED) Indianapolis, Indiana, WM. C. Brown Communication, INC.
- Rehfeld , D, & Hamburg, A., (2002) Heana, Knowledge –Based Economic Services supported, by Digital Experiments institute Arbeit and Techni (IAT), Wissenschaftszentrum ord-Hein –Westfalen Gelsenkirchen, Germany at: <http://www.lat-info.iatge.de>
- Zaharia, Sorin E. Bibert -Ernest (2015), The Entrepreneurial University in the Knowledge Society " Higher Education in Europe, 30(1). 31-40.

## **The Compatibility of the Physical Education Manuals of the First Three Basic Classes with the Requirements of the Knowledge Economy According to the Directions of their Teachers in the Schools of The Southern Shouna**

*Mekled Al Amarin\**

### **ABSTRACT**

The study aims at determine the compatibility of the mathematical education manuals for the first three basic grades with the requirements of the knowledge economy according to the directions of their teachers in the schools of the southern Shouna. This study has been conducted during the year 2017/2018. This study is based on a random sample, Teacher and teacher at the southern Shouna schools. A descriptive approach is used to achieve the objectives of the study. The test is used to answer the study questions. The study concludes that there are no differences in the responses of the sample of the study regarding the variable of experience and sex. The study also concludes that compatibility is average. The study recommends the improvement of education linking mathematical evidence requirements and the requirements of the knowledge economy.

**Keywords:** Knowledge Economy; Physical Education; First Three Basic Grades; First Three Primary Grade Teachers.

---

\* Ministry of Education, Jordan. Received on 28/6/2018 and Accepted for Publication on 15/10/2018.